{ نظف } (س) فيه [إن اللّـَه تَبارَك وتعالى نَظيفٌ يُحبّ ُ النّـَظافة] نَظافة اللّـَه : كناية عن تَنَزّ ُهِه من سِمات الحَدَث وتَعالِيه في ذاتِه عن كل نَقْص . وحُبّ ُه النّـَظافةَ من غيره كنايةٌ عن خلوص العَقيدة ونَفْيِ الشّ ِرْك ومُجانَبة الأهْواء .

ثم نظافة القلْب عن الغِلّ والحِقْد والحَسد وأمثالِها ثم نَظافة المَطْعَم والمَلْبَس عن الحرام والشّ ُبَه ثم نظافة الظاهر لِمُلابَسة العبادات .

- منه الحديث [نَظّ ِفوا أفواهَكم فإنها طُرُق القرآن] صُونُوها عن اللّـَغو والفُحْش والغِيبة والنّـَميمة والكذِب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات والحَثّ (هكذا في الأصل وا واللسان . والذي في الدر النثير مكان هذا : [وطهّ ِروها بالماء والسّ ِواك [.) على تطهيرها من النجاسات والسّواك .

(س) وفيه [تكون فِتْنَتٌ تَسْتنظِف العرب] أي تَسْتَوْعِبُهم هَلاكاً يقال : اسْتَنْظَفت الشيء إذا أخذْتَه كلّـَه . ومنه قولهم : اسْتنظفت الخَراج ولا يقال : نَظّـَفْتُه .

- ومنه حديث الزّ ُهرِي [فقَدّـَرْت أنّي اسْتَنْظَفْتُ ما عنده واسْتَغْنَيْت عنه]